



كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

تحليل انتخابات جنوب إفريقيا البرلمانية والرئاسية عام 1999

وتناولها في الصحافة المصرية

رسالة مقدمة من الطالبة

الشيماء على عبد العزيز عثمان

باحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

لتحليل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية

الإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الملك على أحمد عودة

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة نيفين حليم صبري مصطفى

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

الدكتورة آمال كمال طه

مدرس الصحافة بكلية الآداب - جامعة حلوان

القاهرة

2009

إجازة

أجازته لجنة المناقشة والمحكم على هذه الرسالة منع الطالبة :
الشهيـاء علـى عـبد العـزـيز عـثمان درـجة دـكتـورـاه الفلـسـفة فـي العـلوم
الـسيـاسـية من كلـيـة الـاقـتـاد والـعلومـالـسيـاسـية - جـامـعـة الـقاـمـرـة، مع
التـوصـيـة بطبعـالـرسـالـة عـلـى نـفـقـةـالـجـامـعـة، وـتـبـالـلـهـا مـعـالـجـامـعـاتـالـآخـرى،
وـهـذـكـ بـتـارـيخـ 22 أـكـتوـبـرـ 2009ـ، بـعـدـاستـيقـاءـ جـمـيعـالـمـطـلـبـاتـ.

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية/ الوظيفة
أ.د. عبد الملاك علـىـأـحمدـ مـوـدةـ	أسـنـاطـالـعـلـومـالـسيـاسـيةـ دـكـلـيـةـالـاقـتـادـ والـعلومـالـسيـاسـيةـ جـامـعـةـالـقاـمـرـةـ
أ.د. نيفين طـيـبـ صـبرـيـ	أسـنـاطـالـعـلـومـالـسيـاسـيةـ دـكـلـيـةـالـاقـتـادـ والـعلومـالـسيـاسـيةـ جـامـعـةـالـقاـمـرـةـ
أ.د. محمد نـصـرـ مـهـنـاـ	أسـنـاطـالـعـلـومـالـسيـاسـيةـ دـكـلـيـةـالـتجـارـةـ جـامـعـةـأـسـيوـطـ
أ.د. إـجلـالـ رـافـعـ	أسـنـاطـالـعـلـومـالـسيـاسـيةـ دـكـلـيـةـالـاقـتـادـ والـعلومـالـسيـاسـيةـ جـامـعـةـالـقاـمـرـةـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّي زَانِي حَلَماً"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة طه، الآية ١٤٧)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِلٰهُ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَىٰ

شحر وتقدير

أسجل خالص شكري ومحظوظ امتناني إلى أستاذتي الجليل الأستاذ الدكتور / عبد المالك عمودة الذي شرفني بقبول الإشراف على هذه الرسالة، ومنعني من علمه الغزير، ومن وقتها التمرين الكثير، جزاء الله عندي كل خير.

كما أسجل شكري لأستاذتي الدكتورة / نيفين طلبة صبرى مسلفى، التي شرفته بالتقليل على يديها منذ مرحلة الماجستير، وكان أن (احتذتى) حرفها بقبول المشاركة في الإشراف على هذه الرسالة، فضلاً عن متابعتها للعمل في الرسالة، وصدق نصها، ودقة توجيهاتها، جزاءها الله عندي كل خير.

شكري وتقديرى للدكتورة أمال حمال طه مدرس الصحافة بكلية الآداب - جامعة حلوان ، لقبولها الإشراف على هذه الرسالة، فضلاً عن متابعتها للعمل في الرسالة، من أن كانه فكرة، وصدق نصها، ودقة توجيهاتها، خاصة فيما يتعلق باستخدام أسلوبه تعطيل المضمون، كما أشكر لها ما بذلتة من إسهام كبير في هذا العمل.

شكري وتقديرى للأساتذة الذين شرفوني بتحكيم إستماراة البحث:

أ.د. حمال المنوفى، أستاذ العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وأ.د. مما الحرمي، مستشار، ورئيس قسم بحوث الاتصال الجماهيري، والثقافة، بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وأ.د. نجوى عبد السلام، أستاذ الإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ود. إبراهيم خانه خير أول، ورئيس قسم بحوث قياساته الرأى العام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ود. عبد السلام نور، أستاذ العلوم السياسية المساعد، كلية التجارة، جامعة أسيوط، ود. محمد عاشر، أستاذ العلوم السياسية المساعد، محمد بحوث والدراسات الإفريقية، جامعة

القاهرة، ود. شيو عبد العميد مدرس الإعلام، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ود. نورمين نبيل الأزرق مدرس الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ود. هبة بن سلامة مدرس الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أخص بالشكر الأستاذة عزيزة عبد العزيز الخبير الإحصائي بالمركز؛ لدورها في تسميه حلقة التحليل الإحصائي وتنفيذها. وكل الشكر للأخوة والسيديقة العزيزة إيمان محمد ندا - باعثه بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية - لملامحاتهما القيمة، ومساهمتها في إجراء تجربة الثبات، جزاهم الله عندي كل خير.

كل الشكر لكل من الأستاذة الدكتورة / إجلال رافعه، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ومديرة برنامج الدراسات المصرية الإفريقية، والأستاذ الدكتور / محمد نصر عصنا، أستاذ العلوم السياسية بجامعة أسيوط لتقويمها مناقحة منه الرسالة والمحظى عليها.

أما محظي العلمي، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فأنما مدينة له بما نهلت منه من تراثه العلمي، والمنصبى، كذلك إمكانياته، والتيسيراته العلمية، والإدارية التي وفرها لي لإنجاز هذا العمل.

ف至此 شكري وتقديرى وعرفانى إلى أسرتي التي ساندتني:

إلى أمي وأبي وأخواتي،

وإلى زوجي وأسرته،

وإلى أرواح أجدادى رحمهم الله.

الباحثة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع		
أ- ش	مقدمة : -----		
43-1	فصل تمهيدي : تحديد المفاهيم والمتغيرات، ومراجعة للأدبيات السابقة ----- --		
2	المبحث الأول: تحديد المفاهيم والمتغيرات ----- --		
3	المطلب الأول: مفهوم العملية الانتخابية ----- 6	المطلب الثاني: مفهوم النظام الانتخابي ----- -	
13	المطلب الثالث: مفهوم السياسة التحريرية ----- 16	المطلب الرابع: مفهوم التدفق الإخباري ----- 21	المبحث الثاني : مراجعة للأدبيات السابقة ----- -
22	المطلب الأول: دراسات حول الديمقراطية والانتخابات في جنوب إفريقيا ----- 36	المطلب الثاني: دراسات حول التغطية الصحفية للقضايا الإفريقية السياسية ----- -	
110-45	محددات تغطية الصحافة المصرية للانتخابات العامة في جنوب إفريقيا عام 1999 ----- -		
46	المبحث الأول: تحليل العوامل المؤثرة في السياسة التحريرية للمؤسسات الصحفية المصرية -- -		
47	المطلب الأول: المحددات السياسية والقانونية -----		

58	-----	المطلب الثاني: المحددات الاقتصادية والإدارية
71	-----	المبحث الثاني: العلاقات المصرية مع جنوب إفريقيا
72	-----	مطلب تمهيدى: اهتمام صحف العينة بموضوع الدراسة
83	-----	المطلب الأول: علاقات مصر السياسية مع جنوب إفريقيا
98	-----	المطلب الثاني: علاقات مصر الاقتصادية مع جنوب إفريقيا
104	-----	المطلب الثالث: علاقات مصر الثقافية مع جنوب إفريقيا

الفصل الثاني

142-111	-----	ادارة العملية الانتخابية في جنوب إفريقيا عام 1999، وتنظيمها
116	-----	المبحث الأول: اللجنة المشرفة على الانتخابات: الأهداف والمهام والعقبات
127	-----	المبحث الثاني: النظام الانتخابي لجنوب إفريقيا
128	-----	المطلب الأول: تطوير حق الاقراع
133	-----	المطلب الثاني: تطوير نظام الاختيار

الفصل الثالث

208-143	-----	قضايا الحملة الانتخابية
145	-----	المبحث الأول: تقييم أداء حزب المؤتمر الوطني الإفريقي أثناء وجوده في السلطة من 1994 - 1999

المطلب الأول: الإنجاز الاقتصادي- الاجتماعي لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي	-----	146	-----
المطلب الثاني: الإنجاز الأمني لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي	-----	159	---
المبحث الثاني: أوضاع الجماعات العرقية، وبعض الفئات الاجتماعية في جنوب إفريقيا	-----	167	-
المطلب الأول: أزمة الهوية في جنوب إفريقيا	-----	168	-
المطلب الثاني: المسلمين في جنوب إفريقيا	-----	181	-
المطلب الثالث: قضايا المرأة في انتخابات جنوب إفريقيا	-----	185	-
المبحث الثالث: وضع الأحزاب السياسية في جنوب إفريقيا، ومستقبل النظام الحزبي	-----	189	-
المطلب الأول: حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب إفريقيا: نقاط القوة والضعف	-----	191	-
المطلب الثاني: الأحزاب السياسية المنافسة لحزب المؤتمر الوطني: نقاط الضعف والقوة	---	201	---
الفصل الرابع			
230–209	-----	-----	التصويت وما بعده
211	-----	-----	المبحث الأول: التصويت وإعلان نتائج الانتخابات
212	-----	-----	المطلب الأول: مرحلة التصويت
216	-----	-----	المطلب الثاني: مرحلة إعلان نتائج الانتخابات
223	-----	-----	المبحث الثاني: توقعات حول مستقبل جنوب إفريقيا بعد إجراء الانتخابات
الفصل الخامس			
البيئة الخارجية والعملية الانتخابية في جنوب إفريقيا عام 1999			

234	المبحث الأول: القوى الدولية والإقليمية والعملية الانتخابية
235	المطلب الأول: موقف البيئة الإقليمية والدولية خلال العملية الانتخابية
246	المطلب الثاني: مستقبل علاقات جنوب إفريقيا مع العالم الخارجي
250	المبحث الثاني: الرقابة الدولية والعملية الانتخابية

--

الخاتمة

271-257	انتخابات عام 1999 في جنوب إفريقيا ، والتغطية الصحفية المصرية لها: أهم العلامات والحدادات
---------	--

334-273	قائمة المراجع والمصادر
---------	------------------------

-

363-335	الملاحق
---------	---------

-

335	ملحق رقم (1) خريطة لدولة جنوب إفريقيا
340-337	ملحق رقم (2) دليل التعريفات الإجرائية لاستماراة تحليل المضمون
356-341	ملحق رقم (3) استماراة تحليل المضمون
363-357	ملحق رقم (4) جداول

فهرس الجداول بالمتن

الجدا ل	العنوان	الصفحة
74	(١) اهتمام صحف العينة بموضوع الدراسة -----	-----
74	(٢) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة سنة النشر -----	-----
77	(٣) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة صفحة النشر -----	-----
78	(٤) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة المصدر -----	-----
79	(٥) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة الفن الصحفى -----	-----
82	(٦) اهتمام صحف العينة بمحاور الدراسة، وأبعاد كل محور -----	-----
87	(٧) اهتمام صحف العينة بالمحور الرابع: العلاقات المصرية مع جنوب إفريقيا -----	-----
115	(٨) اهتمام صحف العينة بالبعد الأول: إدارة العملية الانتخابية وتنظيمها -----	-----
151	اهتمام صحف العينة بالبعد الثاني : قضايا الحملة الانتخابية ومشكلات النظام السياسي في جنوب إفريقيا -----	-----
153	اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: الإنجاز الاقتصادي- الاجتماعي لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي من 1994-1999 -----	-----
---		---
162	اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: الإنجاز الأمني لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي من 1994-1999 -----	-----
170	٢ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: أزمة الهوية في جنوب إفريقيا -----	-----
176	٣ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة:أسباب استمرار أزمة الهوية -----	-----
180	٤ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: مستقبل أزمة الهوية في جنوب إفريقيا -----	-----
184	٥ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: أوضاع المسلمين في جنوب إفريقيا -----	-----
188	٦ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : قضايا المرأة في الانتخابات -----	-----
194	اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب إفريقيا: نقاط القوة والضعف -----	-----
203	اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : الأحزاب المنافسة لحزب المؤتمر الوطني: نقاط الضعف والقوة -----	-----

206	اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : توقعات حول مستقبل النظام الحزبي والمعارضة السياسية في جنوب إفريقيا بعد انتخابات عام 1999 ^٩
215	١٠ اهتمام صحف العينة بأبعاد المحور الثاني: المرحلتين الثانية والثالثة للعملية الانتخابية
219	١١ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: النتائج
225	١٢ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: التحديات السياسية التي تواجه مستقبل جنوب إفريقيا --
230	١٣ اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه مستقبل جنوب إفريقيا --
237	٤ اهتمام صحف العينة بالمحور الثالث: البيئة الخارجية والرقابة الدولية
238	٥ اهتمام صحف العينة بالبعد الأول: موقف البيئة الإقليمية والدولية خلال المرحلة الأولى للعملية الانتخابية
243	٦ اهتمام صحف العينة بالبعد الثالث: موقف البيئة الإقليمية والدولية خلال المرحلة الثالثة للعملية الانتخابية
249	٧ اهتمام صحف العينة بالبعد الرابع: مستقبل علاقات جنوب إفريقيا مع العالم الخارجي

فهرس الجداول بالملاحق

الصفحة	الجدول
العنوان	ل
357	(نتائج الانتخابات العامة في جنوب إفريقيا خلال الفترة من 1994-2009 -----)
358	(العلاقة بين محاور الدراسة الرئيسة ونوع المادة الصحفية -----)
358	(العلاقة بين أبعاد المحور الأول ونوع المادة الصحفية -----)
359	(العلاقة بين أبعاد المحور الثاني ونوع المادة الصحفية -----)
359	(العلاقة بين أبعاد المحور الثالث ونوع المادة الصحفية -----)
360	(العلاقة بين أبعاد المحور الرابع ونوع المادة الصحفية -----)
360	(العلاقة بين محاور الدراسة الرئيسة ونمط ملكية الصحف -----)
361	(العلاقة بين أبعاد المحور الأول ونمط ملكية الصحف -----)

361	-----	العلاقة بين أبعاد المحور الثاني ونمط ملكية الصحف	(١)
362	-----	العلاقة بين أبعاد المحور الثالث ونمط ملكية الصحف	(١)
362	-----	العلاقة بين أبعاد المحور الرابع ونمط ملكية الصحف	(١)
363	-----	العلاقة بين الفئات الرئيسية للبعد الثاني ونمط ملكية الصحف	(١)

المقدمة